



## لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول

## إطعام 8 مليارات شخص



د. طلال أبوغزالة

abughazaleh@tag.global

توقعت الأمم المتحدة أن يصل عدد سكان العالم إلى 8 مليارات بحلول 15 نوفمبر 2022 وأن الهند ستتفوق على الصين من حيث عدد السكان لتصبح أكبر دولة في العالم في عام 2023. وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع متوسط عمر الفرد بسبب التطور في الصحة العامة والنظافة والطب، فضلا عن استمرار ارتفاع معدلات الخصوبة في بعض الدول. تحسن تغيث الآن لفتراض أطول من أي وقت مضى، وهذا الأمر له تداعيات خطيرة، حيث توجد الآن ضرورة لإطعام عدد متزايد من السكان، مما يعني أن مستويات إنتاج الغذاء الحالية بحاجة إلى الزيادة لولاكية التعداد الجديد لسكان العالم. سيكون لذلك تأثير كبير على قطاع الزراعة العالمي، ومن الواضح أن مزارعينا بحاجة إلى الدعم حتى يتمكنوا من بذل المزيد من الجهود وبكفاءة أكبر، فالعبء المتزايد لإطعام هذه الأعداد سيستنزف الموارد على مستوى العالم.

في رأيي، لا يمكن القيام بذلك إلا من خلال تطبيق التقنيات الذكية لتعديل ممارساتنا الزراعية حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تلوح في الأفق نتيجة الزيادة السكانية، بالإضافة إلى تقليل الاعتماد على الواردات الأجنبية التي لم يكن ينظر إليها على أنها نقطة ضعف حتى بدأت الحرب في أوكرانيا. وتوقع الأمم المتحدة أن يصل تعداد السكان العالمي إلى 9 مليارات بحلول عام 2037.

السيبيل الوحيد للتغلب على هذا التحدي هو التوسع في اعتماد تقنيات الزراعة المتكاملة واعتماد المزارعين على المعرفة في مجال عملهم. نحن بحاجة إلى زيادة الاستثمار في التكنولوجيا الزراعية الذكية حتى يتمكن المزارعون من العمل بشكل أكثر ذكاء. على وجه الخصوص، أرى أن التقنيات الرقمية ستلعب دورا متزايدا في تمكين الزراعة الذكية. إن حقول المحاصيل والماشية الشاسعة، إلى جانب مجموعة كبيرة من العوامل التي تحكّم صحة ونمو الحصاد، تدل على أن الإدارة الذكية هي السبيل الوحيد للمضي قدما، لاسيما مع انتشار تداعيات تغير المناخ، مما يؤدي إلى إضفاء تعقيدات جديدة على معادلة الغذاء العالمية.

بدأ المزارعون في استخدام الابتكارات في مجالات مثل الاتصالات والطائرات بدون طيار وأجهزة استشعار إنترنت الأشياء والأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لاتخاذ قرارات أفضل لتحسين عملياتهم من خلال الوصول إلى معلومات أكثر إفادة. ويؤدي ذلك إلى المزيد من الوعي والقدرة على التنبؤ والتحكم في الزراعة واتخاذ قرارات أكثر استنارة وتستند إلى البيانات الحية، مما يوفر مخرجات أفضل ويؤدي إلى زيادة في الإنتاجية. تساعد تقنيات الزراعة الذكية على تجميع البيانات عن الأراضي الزراعية والتي يمكن ربطها وتحليلها من خلال أنظمة الذكاء الاصطناعي ما يمنح العمال رؤية شاملة وعميقة عن جميع الأنشطة، بدءا من فاعلية المعدات ونمو المحاصيل والظروف الجوية وصولا إلى مستويات رطوبة التربة. يجب استخدام هذه التكنولوجيا بشكل أكبر لاتخاذ قرارات ذكية ونشرها في الدول الفقيرة التي هي في أمس الحاجة إلى المزيد من المساعدات.

يمكن مراقبة الأراضي الزراعية بسرعة وسهولة بمساعدة الطائرات بدون طيار، والتي، بجانب بيانات إنترنت الأشياء، توفر مجموعة مفيدة جدا من التقنيات لإتاحة الزراعة الذكية في المستقبل. تعد أجهزة الكمبيوتر أفضل بكثير من البشر في الربط بين كتل البيانات وتحليلها، مما يسمح للعمال باتخاذ قرارات مستنيرة باستخدام المعلومات المترابطة. كما يضمن التنبؤ الأفضل والمعرفة الدقيقة للكميات التي يمكن للمزارعين إنتاجها أن تكون سلاسل التوريد والمستخدمين النهائيين على علم بالكميات المتوافرة لديهم، مما يسمح بترك المنتجات لتفسد في المستودعات المحلية ويسمح بتوزيعها بشكل أفضل. تسمح السيطرة المناسبة على الإنتاج أيضا بإدارة أفضل للنفقات وتقليل الفاقد. ومن خلال امتلاك التكنولوجيا التي توفر التحليل التنبؤي والمعلومات الأعمق، يمكن للمزارعين العمل بشكل استباقي للتخفيف من المخاطر التي تواجه الثروة الحيوانية والغلات. وتسمح الزيادة في أتمتة العمليات بتطوير الكفاءة الصناعية وإتاحة الفرصة للعمال للقيام بمهام أكثر أهمية من مجرد العمل الفيزي. ومن شأن هذه الإجراءات أن تؤدي لتحقيق عوائد أفضل حيث يمكن إدارة مساحة أكبر من الأراضي وتخصيبها وحصادها من خلال الأتمتة مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الإيرادات.

إن السعي إلى زيادة إنتاج الغذاء يمثل تحديا في وقت تتناقص فيه مساحة الأراضي الصالحة للزراعة وتزداد عمليات إزالة الغابات مما يؤثر على جودة التربة ويسبب تدهورها، ويزيد من حجب قدرتنا على تلبية الطلب العالمي على الغذاء.

الحل الوحيد لهذه المشكلة هو التحرك نحو الزراعة الذكية القائمة على البيانات، ولذلك يجب أن يتم تبسيط تكلفة هذه العمليات وأن تكون متاحة للجميع حتى تظهر تغيرات حقيقية على نطاق عالمي، فمن غير المفيد أن تكون هذه التكنولوجيا متاحة للبلدان المتقدمة فقط، بل يجب أن تتغلغل في نسيج الزراعة العالمية بأكملها إذا أردنا أن نتكمن من إطعام مليارات الأشخاص الإضافيين في المستقبل.

## كلمة ومعنى



د. عبدالعزيز يوسف الأحمد

## نحن والتطور الحضاري

لا شك أنه من المعروف أن الحضارة رمز للثقافة والرفق، فهي ترتقي وترفع من قدر الإنسان في عالمنا هذا لتسير عجلة التنمية القومية إلى أقصى درجاتها التطورية وكلنا نطمح في التطور الحضاري، وكل ذلك يتوقف على ما أعدهنا من خطط وبرامج مستقبلية لجيلنا الحالية والمستقبلية، كما لنا وقفة جدية في الرجوع إلى صفحات تاريخية من تاريخنا بالماضي الذي سسار على دربه أسلافنا العلماء رغم الظروف القاسية التي مرت بهم والتطور في مفهومه العلمي الصحيح هو التغيير الجذري والمدروس في كل الأوضاع، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما يجب علينا أيضا تغيير منهج الحياة الذي أصابه الغبار الخائق إلى الأخصر والأمتل، فالطور الذي يهدم ولا يقيم مكانه شيء جديد هو تطور سقيم لا يخدم البناء الحضاري. ويجب علينا كني نتطور ونلحق بالركب الحضاري للدول التي سبقتنا في هذا المنوال حشد كل والعقول الخضره من أبنائنا المثقفين الذين يؤمنون بالتطور السريع، ويشاؤون في صنع القرار. وفي طرح الحلول التي تتماشى مع القيم والمبادئ الإسلامية لديننا الحنيف.

ومما لا شك فيه أن التطور الحديث الذي نشهده هو الذي يضمن لنا تبادل الثقة وسلامة البناء، كما يتيح لنا أن نمد أديتنا لكل المخلصين القادرة عقولهم على الإنتاج المثمر، من أجل بناء وطن حضاري وحديث بمبادئه وأرائه، كما لا بد لنا أن نتبع أيضا لبناء العائلي كالتربية السليمة، مع ربطها بمتطلبات العصر الديناميكي السريع التطور بصورة واقعية ملموسة.

وأخسر المطاف نقول إن البناء الحضاري يتطلب منا احترام كل الحريات العامة والخاصة بحقوق الإنسان، حتى نسقي أجيالنا نظاما مبنيا على أسس وقواعد متينة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ليعم الرخاء والسعادة على المواطنين جميعا وليرتبط المواطن أكثر وأكثر بتراب وطنه وفي إخلاصه لقيادته، لتكون البذرة الصالحة التي غرسناها في رحم الوطن، فطرحنا لنا ثمارا مباركة.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء، تحت ظل الوالد القائد صاحب الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، حفظهم الله.

إن أردت أن يحترمك الناس ويقدرتك وتكون محبوبا عندهم، عليك بخاصة نفسك، ولا شأن لك بالآخرين، فإياك أن تفتش عن عيوب الناس فليس هذا من شأنك لأنهم سيعاملونك بالمثل ويفتشون عن عيوبك وتبتلى وتمتني لو لم تسلك هذا المسلك المشين، ولا تذكر مثالب الناس فيكشفا مثالبك، ولا تذكر أحدا بسوء فيذكرك بما هو أسوأ، نقد الدينار بالدينار، ولا يتصور أحد أن هذا الأمر سهل كما تحدثه نفسه الأارة بالسوء، ففكر مثالب عيوب الناس إنما هي الغيبة والنميمة بأم عينها وحسابها عند الله عسير.

وإن كان للناس سقطة فلك سقطات، ففقد شجر عيوبك وبفترك وقصد عن خلق الله، يقول المولى عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا

المواقف الإنسانية لها أشكال عديدة، تبتتها الأفعال النبيلة، والعطاء الجميلة، ومن أشكال هذه المواقف زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإتابة الشيخ طلال الخالد، يرافقه وكيل وزارة الداخلية الفريخ أنور الريحس، والوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء بدر البالول، إلى الملازم عبدالله بدر إبراهيم الفريخ في منزله ليتمكن من أداء القسم لعدم قدرته على حضور حفل تخريج الدورة السادسة للتربية إلى رتبة ملازم، إثر تعرضه لوكعة صحية حالت دون أن يكون برفقة زملائه الخريجين.

الشيخ طلال الخالد من القيادات التي تحتفظ في قلوبها بحب الوطن وحسب العمل من دون ملل أو كسل، واداما ما يعمل بصمت وأهمية من أبنائه في وزارة الداخلية واحتياجات

## كلمات لا تنسى



منسل السعيد

## للحديث بقية

يضركم من ضلل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون) «المائدة: 105»، أما بعد، يا أمير المؤمنين، لو كانت لعثمان رضي مناقب أهل الأرض ما نفعتك، ولو كانت لعلي رضي، فإياك أن تسلك هذا المسلك المشين، ولا تذكر مثالب الناس فيكشفا مثالبك، ولا تذكر أحدا بسوء فيذكرك بما هو أسوأ، نقد الدينار بالدينار، ولا يتصور أحد أن هذا الأمر سهل كما تحدثه نفسه الأارة بالسوء، ففكر مثالب عيوب الناس إنما هي الغيبة والنميمة بأم عينها وحسابها عند الله عسير.

وإن كان للناس سقطة فلك سقطات، ففقد شجر عيوبك وبفترك وقصد عن خلق الله، يقول المولى عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا

## نافذة على الأمن



## الشيخ طلال الخالد رجل المواقف الإنسانية

الفريق م. طارق حمادة

الوطن والمواطن ومتابع جيد لكل ما ينشر، أيضا من أشكال كل ما سبق ذكره أن قام الخالد قبل أسابيع بقبول جميع المتقدمات من بناتنا بالدفعة الجديدة من طالبات ضباط الاختصاص الدفعة (13) واللواتي اجتزن الاختبارات التحضيرية والمقابلات الشخصية والفحوصات الطبية ولم يخالفهن الحظ في القرعة العلنية وهو ما سبق وأسهبت فيه من قبل ويؤكد حرص النائب الأول على تعزيز

لا لك، فأشغل نفسك بإصلاح عيوبك والتوبة من سيئاتك وزيادة حسناتك فهي الباقية في كتابك، واعلم أن علامة خسران العبد انشغاله بعيوب الناس والسلام. هذه القصة تصلح أن تكون منهاجا يدرس للأجيال، فكل من سار على هذا النهج سيدرج راحة البال والطمأنينة. فلا شأن لك بما يفعله الناس ودع الخلق للخلق، فكل مسؤول عما يفعل وهناك قانون يحاسب المخطئ؛ ولست أنت هذا القانون، والوقت كفيل بتعليم من لم يتعلم فالدنيا كلها دروس، والعجيب حقا أن تعيب غيرك بعيوبك هو فيك كنحو قول العرب رميتي بدائها وانسلت: أبدا بنفسك فانهاها من غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم فهناك يقبل ماتقول ويقتدى بالعلم منك وينفع التعليم ولحديثنا بقية دتمت سالمن.

العسكرية، نقول عسك على القوة وجزاك الله ألف خير. **أخبار الكلام:** رجال الداخلية عاهدوا الله على أن يظل أمن الكويت أمانة، والواصلون للعمل ليل نهار، من دون كلل أو ملل ويسهرون على راحتنا وفيما نتواجد في بيوتنا وأثناء احتفالاتنا بكل المناسبات الوطنية والعائلية نجدهم في الميدان وحتى في الأحوال الجوية «المطر والعواصف القترابية». تابعت انتقادات البعض لخطط الوزارة بالانتشار في احتفالات العام الجديد وفرز نحو 1000 من منتسبيها لتغطية كافة المواقع هؤلاء غاب عنهم أن وزارة الداخلية ملزمة بإعداد الخطط لتأمين وسلامة المواطنين والمقيمين، وليس معني قيامها بالدور الأمني التضييق أو تصيد الأخطاء ومن يحترم القانونون يجد منهم كل تقدير ومن يضرر بال قانون عرض الحائط يقفون له بالمرصاد لأجل سلامة المجتمع بأسره.

## نقش القلم



محمد عبدالرحيم الصقر

## الدخل المهدود = الدخل المحدود

للحمد والشكر والفصل، نتمتع بأطباع لها أعماق وجذور كريمة.. ونتمتع بمؤسسات تقوم بواجبها للصالح العام وفي النهاية العقل الراجح يتقدم لحسم أي مناقشات لصالح أهلها ونسج تركيبتها السكانية للتفصيل المطلوب للاستقرار الاجتماعي والأسري.

فالعديل سيد الساحة بلا استباحة طرف على آخر بنسرة الظلم المفهوم القانوني والتحكم بسلبياتها لفرض إيجابياتها كالتعليم والعلاج والأمن الغذائي تشهد له وعليه جمعياتنا التعاونية رمزا لكل نك في حالات السلم والعسر، لا سمح الله. أما مفهوم عنوان المقالة، كما طرحها حزمة من أهل الكويت للمناصب المختلفة ومردودها المالي المبالغ فيه تماشيا مع المساواة المطلوبة والمرغوبة كما تعاني منه شريحة بعض حالات الطلاق سكنا ومعيشة، ولاتزال دراساتها بلا حسم وتوصل لقرار يؤدي إلى الاستقرار لهذه الشريحة الوطنية لرعاية قواريرها، ومتنغذي المناصب القيادية بإجاقها حقوق بالقوانين غير المنصفة لمسؤولياتها بالدخل المحدود نسبة للدخل المهدود، وكذلك مطالبات بلا قناة لزيادات مالية تفوق وتتعدى حقوق شرائح المجتمع ماليا.

هناك فارق شاسع بين الشرائح المهدودة إما زيادات بلا حسم عائلة أو مهدودة المردود الشهري أو السنوي للأسرة ذات الدخل المحدود بنهايته رتابا يتبخر بمنتصف الشهر نظرا لمصاحب الحياة المعيشية للمواطن مقارنة بالوفاة الوفي مع أسرته ووظيفته كما يقال «بعرق جبينه» رزقا خلال لا يعني

عنوان المقالة المطلوب فيها العدل بميزان ثابت يؤدي إلى نتائج مرضية لكل أطرافها بمجتمع العدالة كما نص عليها دستورنا العظيم رباني النص والهي النتيجة، ويؤكدنا دستورنا الوضعي للإنسان بالمجتمع العادل بإذن الله حكما وحكمة ما بين الفريقين المحدود والمهدود للانقسام بينها كما هو مطلوب.

## الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

## عام جديد وطموحات كبيرة

استقبل العالم في كل أرجاء المعمورة عاما جديدا والأمال معقودة على أن يكون العام الجديد عمرا بتحقيق مزيد من الإنجازات، ولابد أن يكون العام الجديد عام تفأل وتعاون وإزالة كل الخلافات، وأن يسود التفاهم والتعاون بين مجلس الأمة والحكومة، وأن يتفرغ الجميع لتبني مشاريع تنموية لإنجاز مزيد من الأعمال المعقودة، ومنها الاهتمام بالاقتصاد الوطني والحفاظة على موقف الدينار الكويتي الذي يحتل القمة كونه الأقوى بين العملات الدولية. وتتطلع إلى أن يتفرغ مجلسنا وحكومتنا للعناية بالتربية والتعليم والنهوض بمستوى تعليم الأبناء، وأن تهتم الدولة بالتعاون مع المجلس للاهتمام ببرامج التعليم وأن تستفيد من خبرة الجامعات العالمية ذات المستوى العالي.

الدولة بحاجة إلى جيل ساعد يضم الأطباء والمهندسين وخبراء الاقتصاد والمعلمين المؤهلين، ونأمل أيضا في العام الجديد أن يتأخر الحكومة تنفيذ المشاريع التنموية وتطوير جميع الخدمات لخدمات مختلف مؤسسات الدولة.

يجب أن تسابق الزمن ولا نشغل أنفسنا بقضايا لا تمت بصلة لصالح المواطنين، فقد كانت الكويت من الدول الناهضة في مختلف المجالات، فلماذا لا نستفيد من تجربتنا السابقة مع زيادة العمل على تطوير تلك التجارب حتى تحقق التطور المأمول في مختلف الجوانب، لا بد أن تعود إلى ما كانت عليه الكويت من حضارة وتقدم، وأن نتخلّى عن الاهتمامات الشخصية التي لا تتناسب مع ما نصبو إليه من تقدم ورفق في مختلف المجالات.

يجب أن نرفع الشعار الذي رفعه المغفور له بإذن الله، سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، «كلنا للكويت والكويت لنا» من أقوال المغفور له بإذن الله، سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه: «قبلة على جبين من كانت الكويت دائما في ضميره ووجدانه».

والله الموفق.

## في الصميم



م. غنيم الزبيري

## كل القصة أنك محتاج إلى فنجان قهوة

@ghunaimalzu3by

هو القائل عز جلاله في محكم كتابه (وإذا سألك عبادي عني فأنسى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان). آخرون يلجأون للعبارات لطرد الحزن هي هوية محبة لك تمارسها وتنسى نفسك وحزرك فيها. بالإضافة إلى ذلك هناك الكلام والتواصل مع الناس أو ما نسميه «الفضفضة»، هناك

تاخذنا الأيام وتركض بنا السنون في هذه الحياة بين مدّ وجزر، وفرحة وحزن، كل واحد منهم يناولك الآخر.

لحظات الفرح لا تحتاج للتفكير ماذا تفعل بها لأنها هي التي ستفعل بكل الفرح والسعادة. لكن مسادا عن تلك اللحظات الحزينة لأي سبب من الأسباب؟ وأحيانا من غير أسباب تأتي «لا إحم ولا دستور» وتضرب الباب بقدمها بقوة وتتسولي على عقولنا ومشاعرنا، فتقولنا إلى أطياف بشر وأشباح موجودين وغير موجودين.

الحل برأي المتواضع هو بما أنك تمر بمنحدر فأنت تحتاج شيئا يرفعك ويصعد بمشاعرك عن القاع.

أحد تلك الطرق التي استخدمها وأحيانا كثيرة تنفع وتعمل هي تجهيز واحتساء قهوتي المفضلة (قهوة تركية

كم هو جميل ورائع الولاء للعمل أو المؤسسة عندما يكون الاحساس بالعمل متعة والعطاء له بنجاح العمل مردود نفسي مع من يحيط بك، وكم هي رائحة تلك الإنسانية التي تهبها الجهد والتعب من أجل نجاح العمل ذاته، نعم لطريق التطور بالخطوات التي تخرج للتعبئة رائحة.

إذا إن الولاء لغة يطلق على عدة معان منها: الحبة، والتصرة، والاتباع، والقرب من الشيء، والدنو منه، وهذا ما وجدته عن قرب من الأخت فضيلة الشويلان التي أحببت العمل الطوعي محاولة الانتماء في محافل كثيرة تبرز هوية نادي الفتاة الذي يبرز الهوية الرياضية النسائية الكويتية. لقد قطع نادي الفتاة شوطا طويلا وخطوات ثابتة على طريق التطور الملحوظ في العديد من ميادين المنافسة تمكنت خلالها بعض الفتيات الرياضيات الكويتيات من خوض غمار المنافسات العالمية. ويحرص القائمون على الرياضة

## وقفة



د. غنيم محمد العثمان الجبير

## قائمة الولاء (فضيلة)

النسائية الكويتية على الانطلاق في تلك الرياضة بمعنويات عالية وجهد مخلصه أملا في تحقيق الإنجازات ورفع علم الكويت في شتى المحافل الرياضية. كما حرص النادي على تحقيق العديد من الأهداف من أهمها تكوين الشخصية المتكاملة للفتيات من النواحي الرياضية والاجتماعية والثقافية والصحية والدينية في إطار السياسة العامة للدولة وخطة الفوز بما تعمل به من تحديات كثيرة لتسهل دور الفتاة الكويتية

في شتى المجالات الرياضية ويكفي إن القائمة تحمل «الولاء» وهناك تعريف جامع واضح، موجز وبلوغ، المفهوم الولاء، إذ إن الولاء هو «إخلاص شخص لموضوع إخلاصا طوعيا وعمليا غير مشروط». ويمكن أن نستشف من هذا التعريف خصائص الولاء، فهو في أصله عاطفة وشعور يتمثل في الإخلاص، إلا أنه شعور تترتب عليه آثار عملية، ولا يعتد به ما لم يتحول إلى واقع وسلوك، ثم إن هذا الإخلاص يكون طوعيا وعن اختيار ورضا، ولا يمكن إجبار أحد عليه، وهو إخلاص غير مشروط. بمعنى أن الولاء قيمة يتبناها الشخص لذاته، وليس من أجل منفعة شخصية، ولا شك أن الولاء يتجه إلى الارتقاء بالعمل والنجاح وتحدي الصعاب للوصول للهدف المرجو تحقيقه.

تتمنى لقائمة الولاء النجاح لرفع شأن الفتاة الكويتية في شتى المحافل، وفق الله الجميع لما فيه مصلحة الوطن في جميع المجالات.